مِن فَضلِهِ ولِتَبتَغوا مِن فَضلِهِ ولَعَلَّكُم تَشكُرونَ ۝ ويَومَ يُنادِيهِم
فَيَقولُ أَينَ شُرَكائِيَ الَّذينَ كُنتُم تَزعُمونَ ۝
ونَزَعنا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهيدًا فَقُلنا هاتوا بُرهانَكُم
فَعَلِموا أَنَّ الحَقَّ لِلَّهِ وضَلَّ عَنهُم ما كانوا
يَفتَرونَ ۝ إِنَّ قارونَ كانَ مِن قَومِ موسى
فَبَغى عَلَيهِم وآتَيناهُ مِنَ الكُنوزِ ما إِنَّ
مَفاتِحَهُ لَتَنوأُ بِالعُصبَةِ أُولِي القُوَّةِ إِذ قالَ لَهُ
قَومُهُ لا تَفرَح إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الفَرِحينَ ۝ وابتَغ
فيما آتاكَ اللَّهُ الدّارَ الآخِرَةَ ولا تَنسَ نَصيبَكَ
مِنَ الدُّنيا وأَحسِن كَما أَحسَنَ اللَّهُ إِلَيكَ
ولا تَبغِ الفَسادَ في الأَرضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ
المُفسِدينَ ۝ قالَ إِنَّما أوتيتُهُ عَلى عِلمٍ عِندي
أَولَم يَعلَم أَنَّ اللَّهَ قَد أَهلَكَ مِن قَبلِهِ مِنَ القُرونِ
مَن هُوَ أَشَدُّ مِنهُ قُوَّةً وأَكثَرُ جَمعًا ولا يُسـَٔلُ
عَن ذُنوبِهِمُ المُجرِمونَ ۝ فَخَرَجَ عَلى قَومِهِ في

ربع

زينتِهِ قالَ الَّذينَ يُريدونَ الحَياةَ الدُّنيا يا لَيتَ لَنا
مِثلَ ما أوتِيَ قارونُ إِنَّهُ لَذو حَظٍّ عَظيمٍ ۝ وقالَ
الَّذينَ أوتُوا العِلمَ وَيلَكُم ثَوابُ اللَّهِ خَيرٌ لِمَن آمَنَ
وعَمِلَ صالِحًا ولا يُلَقّاها إِلَّا الصّابِرونَ ۝ فَخَسَفنا
بِهِ وبِدارِهِ الأَرضَ فَما كانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرونَهُ
مِن دونِ اللَّهِ وما كانَ مِنَ المُنتَصِرينَ ۝ وأَصبَحَ
الَّذينَ تَمَنَّوا مَكانَهُ بِالأَمسِ يَقولونَ وَيكَأَنَّ
اللَّهَ يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ ويَقدِرُ لَولا أَن مَنَّ
اللَّهُ عَلَينا لَخَسَفَ بِنا وَيكَأَنَّهُ لا يُفلِحُ الكافِرونَ ۝
تِلكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُها لِلَّذينَ لا يُريدونَ عُلُوًّا
في الأَرضِ ولا فَسادًا والعاقِبَةُ لِلمُتَّقينَ ۝ مَن
جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيرٌ مِنها ومَن جاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلا يُجزَى الَّذينَ عَمِلُوا السَّيِّـٔاتِ إِلّا ما كانوا يَعمَلونَ ۝
إِنَّ الَّذي فَرَضَ عَلَيكَ القُرآنَ لَرادُّكَ إِلى مَعادٍ
قُل رَبّي أَعلَمُ مَن جاءَ بِالهُدى ومَن هُوَ في ضَلالٍ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)